



### بوش وبليز: استراتيجية جديدة للعراق

المالكي، الذي يعمل بجد وجهد، وقال: نحن نقف مع العراق، ونواجهه مع التهديدات التي تواجه الثقافة والمدنية... إسرائيل والفلسطينيين، وتحفيز دول المنطقة مساعداً المالكي في أداء مهمته.

وحول إيران، أكد بوش أننا أضعنا للبرنامج الإيراني احتمال تغيير سياستنا معهم إذا أوقفوا تخصيب اليورانيوم، وأمنى أن يختاروا ما ترغبه معظم دول العالم الحر.

وجه بوش رسالة للسوريين جاء فيها تقول لسوريا.. لا تحاولوا زعزعة حكومة فؤاد السنهوري، ويجب أن توقفوا دخول الإرهابيين للعراق.

وكرر بوش التزامه مجدداً بحل "الدولتين" في الشرق الأوسط: دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وأضاف يجب على الفلسطينيين والإسرائيليين أن يتحملوا مسؤولياتهم، ولا نستطيع أن نقرض اتفاقية سلام عليهم.

ومن جانبه، قال بليز "الموقف في العراق عميق والتعامل معه صعب، فهناك تعاون بين المتطرفين خارج وداخل العراق لمحاربة الديمقراطية، والتقارير الأخير يساعدنا، ولكن الحكومة العراقية يجب أن تتخذ الخطوات اللازمة".

وأضاف: "على المستوى الإقليمي، يجب أن تتحمل سوريا وإيران مسؤولياتهما هناك، ويجب أن يكون هناك توضيح للمبادئ التي ستحكم أي حوار في المستقبل مع سوريا وإيران".

ونوه بليز إلى أن التقرير قال يجب أن ننجح في العراق، ويجب أن ننسحب عام 2008، وهذا يحتاج إلى الاتفاق على تفاصيل.

وحول مهمته القادمة في الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء البريطاني يجب الربط بين ما يحدث داخل العراق بما يحدث خارجه. هناك عواقب في وجه القضية الفلسطينية، ولن ننجح إلا إذا حاسلنا مجدداً من أجل إحلال السلام.

عن (سي إن إن) في مؤتمرهما الصحفي المشترك الخميس الماضي بالبنت الابيض، أكد الرئيس الأميركي جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز على أهمية التوصيات التي ردها تقرير "مجموعة دراسة العراق"، مشددين على أن النجاح في العراق ضروري، وقال إن الحوار مع إيران وسوريا يتوقف على شروط، وأعلن التزامها بإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وتفصيلاً، قال الرئيس الأميركي إن تقرير لجنة بيكر - هاملتون جيد وبناء، ولكنه يحتاج إلى دراسة معمقة، وهو مهم للعراق ولأميركا وبريطانيا.

وذكر بوش أن العراقيين هم ضحية التطرف الناشب في



وأعرب بوش عن دعمه للجولة التي سيقوم بها بليز لإسرائيل والأراضي الفلسطينية من أجل إزالة عوائق السلام.

وفي كلمته، تحدثت رئيس الوزراء البريطاني عن أهمية العلاقة الوثيقة التي تربط أميركا وبريطانيا في مرحلة المواجهة بين الحرية والديمقراطية، وبين الطائفية والإرهاب.

وقال بليز إن "تقرير بيكر - هاملتون مهم للغاية، وعواقب الخسائر في العراق ستكون كبيرة جداً، ولذا فإن المهمة محترمة النجاح، وعناصره هي دعم الحكومة العراقية، والتأكيد على عدم طائفيتها، وقيامنا بما في وسعنا في الشرق الأوسط بأكمله لتحقيق السلام بين

البلاد، وأن المتطرفين يريدون إحصداً قوياً في العراق للسيطرة على المنطقة بأكملها، ولا يريدون رؤية مجتمع ديمقراطي وحر".

وأكد الرئيس الأميركي أن المتطرفين يدعمون حزب الله في لبنان، الذي يسعى لإسقاط الحكومة المنتخبة، ويحدث هذا أيضاً من جانب المتطرفين في أفغانستان والأراضي الفلسطينية، على حد قوله.

وأضاف بوش قائل إن المتطرفين يريدون نشر أيديولوجية الكراهية، وفرض وجهة نظرهم على هذه المنطقة من العالم.

وشدد على أن الولايات المتحدة تدعم الحكومة العراقية، ورئيس الوزراء العراقي توري

### الأهوار تعود لتروي ظمأ الأرض في جنوب العراق

العراق الذين سكنوا هذه المنطقة التي تقع عند التقاء نهرى الفرات ودجلة على مدى الآلاف السنين. وبحلول عام 2003 تراجعت مساحة الأهوار إلى نحو 2000 كيلومتر مربع وهو ما يمثل عشر مساحتها في أوائل السبعينات. وقد دمر السكان المحليون الكثير من السدود واطلقوا المياه، ولقيت جهودهم دعماً من مشروع إحياء الأهوار الذي تنزعه الامم المتحدة والتي مكنت مشروع الأهوار من استعادة نحو نصف



#### عن (ميدل إيست أونلاين)

قال مسؤولون بالامم المتحدة الخميس الماضي إن الاهوار القديمة التي جفت في جنوب شرق العراق عادت الى نصف مساحتها السابقة ويجب الاستمرار في تحقيق تقدم رغم الاضطرابات التي تشهدها البلاد حالياً. وكانت الاهوار التي يعتقد البيض انها في موقع جنة عدن التي وردت في التوراة تبلغ مساحتها الاجمالية مثل حجم اقليم ويلز في المملكة المتحدة وكانت تهبط فيها الاف الطيور المهاجرة للراحة خلال رحلتها من سيبيريا الى افريقيا. وقال روبرت ببسيت المسؤول الاعلامي ببرنامح البيئة التابع للامم المتحدة في مؤتمر صحفي وهو يعين نتائج المرحلة الاولى لمشروع احياء الاهوار الذي تموله اليابان الا ان الطيبة من العراق ليست بالشئ المعتاد هذه الايام. واضاف ليس كل شئ في صورته الكاملة في الاهوار لكن توجد بعض الروايات الايجابية للغاية. وكانت منطقة الاهوار هي الوطن لعرب اهوار

## هل يمكن تصور أن يحمل الأستاذ أو الطبيب سلاحاً إلى جانب القلم أو المبرع؟

دوليات صغيرة متناحرة تتفق كل مواردها على التسليح لتمويل الصراعات وتفقد ثقافتها البشرية في حجة إليها. البحث عن الخبوط المشابهة يربط البعض بين هذه العمليات وما تعرضت له مكتبات ومعاهد علمية ومتاحف من عمليات حرق وتدمير ونهب بعد انهيار النظام السابق أثر دخول القوات الأمريكية إلى بغداد. وتطول قائمة الاتهامات لتشمل جهات عديدة بينها: "مسلمون متشددون" وهؤلاء جسد هلامي لا يمثل طرفاً واحداً، وهم حسب متهمهم يريدون إيقاع المزيد من الخسائر وإحداث أكبر قدر من الفوضى. تنظيمات طائفية هدفاً تصفية للصوم والمنافسين في جميع المجالات. والتنظيمات الطائفية قد تشمل جماعات مسلحة أو أحزاباً أو ميليشيات. جهات تستهدف الأساتذة الجامعيين السابقين، أثناء حكم نظام صدام حسين، ومعرفة في العراق إنه لم يكن ممكناً لأي أحد أن أستأذناً جامعياً، مهما كانت موهبته، ما لم يكن عضواً في حزب البعث الحاكم. قوات الاحتلال ومخابرات أجنبية من دول مجاورة أو بعيدة. وحالات هدفها المال، إذ

#### عن (بي بي سي)

صورة قد يصعب تخيلها، لكن الناس، مهما تباين العمل الذي يقومون به يتشابهون برد الفعل إذا وضعوا في موقف الدفاع عن النفس كما قال لي طبيب عراقي لم يرغب بالاستضاف من اسمه ومكان عمله. الأخصاف ذوي الكفاءات قتلا واخطافا، هجرتهم تحست طائلة التهديد، احتكافهم بعيدا عن عملهم.. تلك هي تفاصيل الوضع الذي تعيشه فئة مهمتها بناء مستقبل البلاد. الجميع يعرف أن الأحداث التي تجري في العراق كثيرة، ومتنوعة بأشكالها المتعددة، وهناك من يحاول أن يتلصق بخبوط المشكلة المتشابهة.. لكن الأمر الذي يتفق عليه الجميع، هو استنزاف مخيفاً للعقول والكفاءات والاختصاصات العلمية الأكاديمية. كان العراق قد شهد، أيام النظام السابق، هجرة واسعة وللمتقنين وذوي الاختصاصات ولحملة الشهادات بسبب الظروف السياسية والاقتصادية وغياب الحريات وأسباب أخرى. غير أنه لا يعرف الكثير عن دوافع عمليات

الاستهداف الحالية أو من يقف وراءها. وطبقاً للاحصاءات التي تتناولها منظمات معنية بالأمم، فإن المئات من هؤلاء قُتلوا أو اختفوا، بينما هاجر الآلاف إلى خارج البلاد طلباً للأمان. وعلى العراق حالياً منذ الإطاحة بالنظام السابق لا يبدو أن استهداف الأكاديميين والعلماء يأخذ طابعاً طائفياً أو حزبياً أو عقائدياً أو إقليمي، أو على أساس العرق أو الجنس، بل أنه لا يميز بين أحد المستجدين من طائفتين مختلفتين وأخر. آخر التصفيات طالبت استئذاناً من طائفتين مختلفتين هما الدكتور عصام الراوي أستاذ الجيولوجيا رئيس رابطة العراقيين البروقيين "أختيل قرب منزل في بغداد" والدكتور جاسم الأسدي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد "أختيل مع عائلته أثناء قيادته سيارته"، دون أن يتبين وجود رابط بين العمليتين. ما الذي يحدث؟ يتفق أكاديميون وأطباء عراقيون للتقهم بي بي سي أن الهدف الرئيسي هو إضعاف البلاد وحرمانها من طاقاتها البشرية. يرى الدكتور محمد الربيعي، وهو مستشار علمي لدى الرئيس العراقي وبروقيسور في كلية يونيفرسيتي كوليدج في دبلن، جامعة برمنجهام البريطانية، في رد على سؤال بي بي سي: إن